

الملحق السادس: تنفيذ قرار الجمعية العامة 75/233 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

يعرض هذا الملحق لمحة عامة موحدة عن الاستقصاء السنوي على المستوى العالمي لعام 2025 بشأن التقدم الذي أحرزه برنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، ونتائجه ومساهماته في ما يتعلق بتنفيذ قرار الجمعية العامة A/RES/79/226 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل أربع سنوات للفترة 2025-2028، والقرار 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ويركز على الأداء من حيث ما تعتبر وما تم تحقيقه وكيفية مساهمة إجراءات البرنامج في تعزيز النتائج على نطاق منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة بتقرير الأمين العام لعام 2026 المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

أبرز استقصاء البرنامج لعام 2025 استمرار إحراز التقدم في تنفيذ القرارين 79/226 و72/279، مما يدل على تعزيز المواءمة مع مبادرة إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والمساهمات في النتائج على نطاق المنظومة.

1- تعزيز مواءمة الإدارة القائمة على النتائج، وترسيخ تخطيط العمل المشترك داخل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ومواءمة الخطط الاستراتيجية القطرية للبرنامج مع أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وتحسين إمكانية تتبع نتائج البرامج في صلتها بأهداف التنمية المستدامة وأطر منظومة الأمم المتحدة ككل. (أسئلة الاستقصاء 1، ومن 5 إلى 11 والسؤال 33)

2- تعزيز الحوكمة والقيادة على نطاق المنظومة، وتنسيق المجالس المشتركة، وتحسين المناقشات المتعلقة بالمساءلة على أساس إطار الأمم المتحدة للإدارة والمساءلة، وتعزيز التعاون مع نظام المنسقين المقيمين، والنهوض بالاتجاه الاستراتيجي المشترك نحو عام 2030. (الأسئلة 3 ومن 5 إلى 11).

3- تحسين شفافية التمويل والتقارير المتكاملة بشأنه، وربط الموارد بالنتائج، وتعزيز تنفيذ اتفاق التمويل للأمم المتحدة، وتحسين الإبلاغ بشأن التمويل المجمع والمشارك. (الأسئلة 12-15).

4- تعزيز الكفاءة المتعلقة بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ومبادرة الأمم المتحدة 80، وتعزيز توسيع نطاق الخدمات المشتركة، وقابلية التشغيل البيئي لسلاسل الإمداد، وعوامل التمكين التشغيلية والمشاركة بين الركائز للتنفيذ في الخطوط الأمامية. (الأسئلة 4، و20، و21).

5- تحقيق قدر أكبر من الاتساق التشغيلي والمساءلة الجماعية، تحقيق معدل مرتفع لنجاحية تنفيذ استراتيجية تسيير الأعمال، وتوسيع نطاق تقديم الخدمات المشتركة واستخدامها، وتوضيح المساءلة في ما يتعلق بالمديرين القطريين، وتعزيز سلوكيات القيادة، ومساهمة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبرنامج في الإبلاغ عن هدف التنمية المستدامة 2. (الأسئلة من 16 إلى 24 و33).

وبشكل عام، عثرت مساهمات البرنامج عن المشاركة المستمرة في مبادرة إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتحسين الاتساق على نطاق المنظومة، وتعزيز مواءمة التخطيط والتحليل والتمويل والقيادة من أجل تحقيق النتائج الجماعية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ألف - ضمان الدعم المتكامل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (الأسئلة 1-4)

1- مواءمة الخطة الاستراتيجية والإدارة القائمة على النتائج – المواءمة المؤسسية للخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2026-2029 مع نهج الإدارة القائمة على النتائج، وتوسيع نطاق المؤشرات المشتركة والتكاملية بين الوكالات، وتعزيز الإدارة القائمة على النتائج بما يتواءم مع التوصيات التي تمخض عنها تقييم عام 2024 للبرنامج الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف: يعمل البرنامج على تعزيز مواءمة خطته الاستراتيجية وسلاسل النتائج بدءاً من نواتجها وحصانها الاستراتيجية ووصولاً إلى مساهماتها في أهداف التنمية المستدامة لضمان اتساق مساهماتها وإمكانية مقارنتها وتبناها في ما يتعلق بالنتائج على نطاق منظومة الأمم المتحدة. (السؤالان 1 و33)

2- حوكمة المجالس المشتركة – تنسيق البرنامج لأنشطة المجالس المشتركة والحوار بشأن الحوكمة: في عام 2025، اضطلع البرنامج بدور الكيان المنسق لأنشطة المجالس المشتركة المتعلقة بالحوكمة مع المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، حيث نظم اجتماعاً مشتركاً بشأن الاتجاه الاستراتيجي نحو عام 2030، وعمل على مواءمة أطر واجب الرعاية الخاصة بالوكالات. وحافظ البرنامج على حوار استراتيجي منتظم بين رئيسة مجلس البرنامج وقادة المجالس التي تتخذ من نيويورك مقراً لها وقاد الزيارة الميدانية المشتركة إلى مصر في عام 2025. (السؤال 3).

3- **الاتساق على نطاق المنظومة ومبادرة الأمم المتحدة 80** – تعزيز الاتساق، والتخطيط المشترك، والإصلاحات بموجب مبادرة الأمم المتحدة 80، والمساءلة المتبادلة: قاد البرنامج، بالاستناد إلى خطة تحقيق الكفاءة في مبادرة إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، مرحلة جديدة من تحقيق مكاسب الكفاءة في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 وعملية إعادة ضبط العمل الإنساني، بالتعاون الوثيق مع اليونيسف ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنمائية، وهما الجهتان المشاركتان في قيادتها، وجرى توسيع نطاق الدروس المستفادة وجوانب الكفاءة التي تحققت مبكرا من إصلاحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، مثل تطوير مركز الجوزات التابع للأمم المتحدة وأسطول الأمم المتحدة، وتم دمجها من خلال تطبيقها على نطاق أوسع في إطار الجولة الأخيرة من إصلاحات الأمم المتحدة، مما يشكل تحولا في التعاون على نطاق الأمم المتحدة، ولا سيما في مجالات سلاسل الإمداد والتنفيذ في الخطوط الأمامية. (السؤال 4).

باء - **جيل جديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية (الأسئلة 5-11)**

4- **تقييم إطار الأمم المتحدة للإدارة والمساءلة – الأدوار والمسؤوليات والمساءلة المتبادلة:** يشكل إطار الإدارة والمساءلة للأمم المتحدة (إطار الإدارة والمساءلة) عنصرا أساسيا في إعادة تنشيط نظام المنسقين المقيمين، وهو يركز على إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة (أو "إطار التعاون"). ويشير البرنامج إلى أنه وفي حين أن إطار الإدارة والمساءلة يحدد مبادئ مهمة، فإن تقديم توضيحات أقوى للأدوار والمسؤوليات على نطاق منظومة الأمم المتحدة سيكون أمرا مفيدا لتعزيز المستوى المطلوب من المساءلة المتبادلة بشكل أفضل. وشدد البرنامج على ضرورة توفير توجيهات أوضح وأكثر عملية وملكية مشتركة أقوى في ما بين كيانات الأمم المتحدة. (السؤال 5)

5- **مواعمة أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة والخطط الاستراتيجية القطرية – وضع خطط عمل مشتركة:** البرنامج هو أحد الأطراف الموقعة على إطار الأمم المتحدة للتعاون. وتُستمد جميع الخطط الاستراتيجية القطرية مباشرة من أولويات هذا الإطار، مع مواعمة بنسبة 100 في المائة في المحتويات و85 في المائة في دورات البرامج؛ وتظهر الأنشطة الإنمائية التي تساهم في نواتج أفرقة الأمم المتحدة القطرية في خطط العمل المشتركة. (السؤالان 6 و17)

6- **فعالية مكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنمائية – دعم التنسيق وآلية التمويل المجمع:** أثبت مكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنمائية فعاليته في أداء دوره بوصفه أمانة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث يدير الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، وينسق المدخلات لآليات من قبيل اتفاق التمويل، وصيغة تقاسم التكاليف الخاصة بمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وغيرها من العمليات المندرجة في المنظومة الإنمائية. وعلى الرغم من أن بعض جوانب صندوق أهداف التنمية المستدامة قد تكون معقدة في بعض الأحيان، فقد حقق الصندوق نتائج ملموسة على المستوى القطري. (السؤال 7)

7- **التنسيق على المستوى الإقليمي وعلى مستوى محور العمل الإنساني والتنمية والسلام:** أشار البرنامج إلى ضرورة تعزيز فعالية الآليات الإقليمية وعوامل تمكين نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، مثل التحليلات المشتركة، ودورات التمويل المتوائمة، والرصد المشترك، والتمويل المرن والمتعدد السنوات. (السؤالان 8 و10)

8- **التحليل القطري المشترك وتحليل المحور – الروابط في الولاية المزدوجة:** يساهم البرنامج، بسبب ولايته المزدوجة، في عدد من التحليلات وعمليات التخطيط التي تلبي أغراضا مختلفة – استعراض الاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابة الإنسانية في ما يتعلق بعمله في المجال الإنساني، والتحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون في ما يتعلق بعمله في مجال التنمية. ومع ذلك، فإن التحليلات القطرية المشتركة غالبا ما لا توضح بشكل كاف الروابط بين الوقائع على مستوى المجتمعات المحلية ومحركات الضعف، مثل الاقتصاد السياسي والتهميش وانعدام الأمن الغذائي والمسائل الجنسانية وتغير المناخ والنزاعات. ومن شأن توضيح هذه الروابط بشكل أقوى أن يحسن التحليل على مستوى المحور، في حين أن غيابها يجعل من تقييم الأثر أمرا صعبا. (السؤال 11)

9- **دور الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية – تعمل كمنصة لنهج المحور والتنسيق العالمي:** تعد الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية منصة شراكة استراتيجية لبناء الاتساق والعمل الجماعي بهدف منع وقوع المجاعة والتصدي للأزمات الغذائية من خلال الحلول المتكاملة على مستوى محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. كما تعمل الشبكة مع المنصات

والعمليات العالمية المتعددة الأطراف لضمان تحقيق قدر أكبر من التنسيق والتكامل، بما في ذلك مع مجموعة الدول السبع، ومجموعة العشرين والتحالف العالمي لمكافحة الجوع والفقر الذي أنشأته حديثاً، والهيئات الأخرى ذات الصلة. (السؤال 11)

جيم - التمويل (الأسئلة 12-15)

10- نموذج التمويل والتقارير القطرية السنوية – مساهمات طوعية، وتقارير استراتيجية: لا يتلقى البرنامج تمويلًا أساسيًا مقدراً ويعتمد بشكل كامل على المساهمات الطوعية. وتُبرز التقارير القطرية السنوية المجالات المواضيعية في إطار كل حصيلة استراتيجية. (السؤال 12)

11- الإبلاغ المتكامل – ربط الجوانب المالية والأداء والمساهمات بأهداف التنمية المستدامة: يتم إدماج التقارير المالية وتقارير الأداء، مما يمكن الدول الأعضاء من الاطلاع على كيفية دعم تمويل البرنامج تحقيق حصائله الاستراتيجية ومساهماته في أهداف التنمية المستدامة. ويوفر هذا النهج المتكامل إشارة واضحة للجهات المانحة ليس فقط إلى كيفية إسهام أنشطة البرنامج بالنهوض بالأولويات المواضيعية الرئيسية، بل أيضاً إلى كيفية تجميع المساهمات بشكل تدريجي لتصبح ضمن الأطر الوطنية، وفي نهاية المطاف تساهم في تحقيق الالتزامات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة. (السؤال 12)

12- التمويل المجمع والمشارك – الإبلاغ المؤسسي والخاص بالصاديق: على المستوى المؤسسي، يتم الإبلاغ عن النتائج المستمدة من التمويل المجمع والمشارك وفقاً لإطار النتائج المؤسسية في البرنامج وتُدمج في تقرير الأداء السنوي، الذي يوائم جميع نتائج برامج المستوى القطري ونتائج البرامج المشتركة مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج وغايات أهداف التنمية المستدامة. ويتم إعداد التقارير عن البرامج المشتركة والصاديق المجمع وفقاً لأطر الحوكمة والنتائج الخاصة بالصاديق المجمع القطرية ذات الصلة، مثل الصاديق الاستثنائية المتعددة الشركاء أو الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة. (السؤال 12)

13- الحوار بشأن اتفاق التمويل – استعراض الالتزامات، والتمويل المرن، والشفافية: دعم الحوار بشأن التمويل مع المجلس إجراء مناقشات شفافة بشأن اتفاق التمويل من خلال الاستعراضات الدورية للأداء وفقاً لإطار نتائج الاتفاق، بما في ذلك المؤشرات المتعلقة بتخصيص التمويل والتمويل المرن. ويتم تتبع المساهمات المرنة والإبلاغ عنها بشكل منهجي إلى المجلس. ويواصل البرنامج الدعوة إلى التمويل الإضافي والقابل للتنبؤ والمرن. (السؤال 15 مرتبط مواضيعياً بالسؤال 31)

دال - الأسئلة المتوائمة مع القائمة المرجعية لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية (الأسئلة 16-32)

14- القائمة المرجعية للإصلاح – تقديم التقارير إلى المجلس: قدم البرنامج تقارير عن القائمة المرجعية لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في العام المنصرم. وتم تقديم تحديث خطي إلى المجلس في دورته السنوية في يونيو/حزيران 2025.¹ (السؤال 16)

15- تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية ودور المنسق المقيم – المواءمة وخطط العمل المشتركة: لدى البرنامج توجيهات داخلية واضحة تتطلب أن يتم وضع جميع الخطط الاستراتيجية القطرية بحيث تتواءم بشكل وثيق مع إطار الأمم المتحدة للتعاون. وتضمن هذه التوجيهات قيام المكاتب القطرية باستشارة المنسق المقيم في المراحل الرئيسية للتخطيط الاستراتيجي. وبالتالي، فإن تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية يتبع بشكل مستمر عملية وضع إطار التعاون أو يسير بالتوازي معها، ويتم تحديد جميع الأنشطة الإنمائية في الخطط الاستراتيجية القطرية التي تساهم في النواتج المشتركة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية في خطط العمل المشتركة، تماشياً مع التوجيهات الداخلية، بما يضمن الشفافية والاتساق داخل الأفرقة القطرية. (السؤال 17)

16- استراتيجية تسيير الأعمال، ومكاتب الدعم المشتركة، والخدمات العالمية المشتركة – أوجه الكفاءة والخدمات المشتركة في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80: نفذ البرنامج 99 في المائة من استراتيجية تسيير الأعمال،² مما يدل على الملكية القوية التي تمارسها المكاتب القطرية في ما يتعلق بخطة الأمم المتحدة بشأن الكفاءة. وتواصل المكاتب القطرية استخدام استراتيجية تسيير الأعمال لتحقيق كفاءات جديدة، وتوسيع نطاق تقديم الخدمات المشتركة العالية الأثر واستخدامها، وتعزيز عوامل التمكين

¹ البرنامج. 2025. تحديث عن تنفيذ البرنامج لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 72/279 (إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية).

² تمثل استراتيجية تسيير الأعمال نقطة الانطلاق بالنسبة للخدمات المشتركة، مع انتقال وظائف المستوى القطري إلى مكاتب الدعم المشتركة وقيام الوظائف غير المرتبطة بموقع محدد باعتماد الخدمات المشتركة العالمية في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80.

التشغيلية. وبموجب استراتيجية تسيير الأعمال، تنتقل المكاتب القطرية تدريجياً إلى مكاتب الدعم المشتركة للحصول على الخدمات المرتبطة بموقع محدد، وتعتمد الخدمات المشتركة العالمية للوظائف غير المرتبطة بموقع محدد ضمن خطة عمل مبادرة الأمم المتحدة 80. (السؤال 20)

17- **كفاءة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة** – تتبع المكاسب على نطاق المنظومة والمكاسب الخاصة بالكيانات باستخدام المنهجية المشتركة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: يساهم البرنامج بنشاط في إطار مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في ما يتعلق بتحقيق الكفاءة من حيث التكلفة من خلال مكاسب الكفاءة الخاصة بالكيانات ومكاسب الكفاءة على نطاق المنظومة. ويتم رصد أوجه الكفاءة هذه وقياسها سنوياً، باتباع المنهجية المشتركة المتفق عليها لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ويقوم البرنامج بالإبلاغ بشأنها في تقرير الأداء السنوي، وعند الاقتضاء، من خلال الإبلاغ عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات إلى المجلس. (السؤال 21)

18- **التوصيف الوظيفي للمديرين القطريين** – المواعمة مع إطار الإدارة والمساءلة وخطة إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والمساءلة أمام المنسقين المقيمين: تم تحديث التوصيف الوظيفي للمديرين القطريين التابعين للبرنامج كجزء من الجهود الجارية لإدارة التغيير التنظيمي ولمواعمته مع إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وإطار الإدارة والمساءلة الخاص بمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية ونظام المنسقين المقيمين. وتوضح هذه التقيحات بشكل صريح دور المديرين القطريين ومسؤولياتهم ومساءلتهم في ما يتعلق بالمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. (السؤال 22)

19- **تقييم الأداء** – سلوكيات قيادة الأمم المتحدة ونتائجها الجماعية: يتم تقييم الممثلين القطريين وفقاً للعناصر الخمسة لإطار القيادة في البرنامج، الذي يتواءم بشكل كامل مع إطار القيادة في الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، يشمل إطار الأداء في البرنامج مجالاً خاصاً بالنتائج مكرساً للقيادة ضمن منظومة الأمم المتحدة، حيث يتم ربط مؤشرات الأداء الرئيسية بالمشاركة النشطة في أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والمساهمات في تنفيذ إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز النتائج الجماعية للأمم المتحدة. (السؤال 24)

هاء - التعليقات الإضافية (السؤال 33)

20- يواصل البرنامج العمل بشكل وثيق مع المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية لضمان أن تكون مساهماته في مجال التنمية والقدرة على الصمود متوائمة بشكل كامل مع أولويات أطر التعاون الخاصة بالأمم المتحدة والخطط الوطنية.

21- يعمل البرنامج على تعزيز المواعمة الداخلية لسلاسل نتائجه، بدءاً من الحصائل الاستراتيجية ووصولاً إلى النواتج والمؤشرات، من أجل تحسين إمكانية تتبع مساهماته حتى الوصول إلى النتائج المحققة على نطاق المنظومة. ويشمل هذا التعديلات التي يوجهها تقييم المنظمات المتعددة الأطراف لعام 2024³ والمواعمة مع إصلاحات مبادرة الأمم المتحدة 80.

22- ويظل البرنامج ملتزماً بتعزيز التحليل المشترك وقابلية التشغيل البيئي للبيانات وتقديم الخدمات التمكينية المشتركة واستخدامها وتدبير الموارد القابلة للتنبؤ من أجل البرمجة الجماعية، فضلاً عن المساهمة في جعل منظومة الأمم المتحدة أكثر تماسكاً وكفاءة واستناداً إلى النتائج بحيث تترجم الإصلاحات على نطاق المنظومة إلى تحسينات لصالح الأشخاص والمجتمعات المحلية التي تخدمها الأمم المتحدة.

وتمت الإجابة على استقصاء مواضيعي ثانٍ أُجري على المستوى المركزي، قدم فيه البرنامج مداخلته من خلال منظمة الأغذية والزراعة، بصفتها الجهة الرئيسية المعنية بالرد، وذلك للمساهمة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

³ شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف. 2024. تقرير شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف: برنامج الأغذية العالمي.